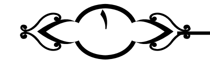
رضا أبو الغيط

# أشجار الخوف




الطبعة الأولى 2017



# بطاقة الكتاب

---


**عنوان المؤَلَّف : أشجار الخوف**

**المؤلِّف : رضا أبو الغيـط**

**التصنيف : أشعـار بالعامية المصرية**

**رقم الإيداع : ٢٠٤٤٠ ـ ٢٠١٧**

**عدد الصفحات : ٩٨ صفحة**

**رقم الإصدار الداخلى : ١٤**

**تاريخ الإصدار الداخلى : ١١ / ٢٠١٧ طبعة أولى**

**تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع**


---



---


**دار النيل والفرات للنشر والتوزيع**

سجل تجارى : 13242

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

facebook: alnile wa alforat

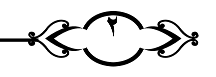
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ALNILE WAALFORAT

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم

# كلمة الناشر

رضا أبو الغيط شاعر له سمت خاص ، وكاريزما خاصة جدا ، حفظ القرآن الكريم ، ودرس القانون ، وفنون الشعر ، فانعكس هذا كله على مخزونه الثقافى ، فأثرى لغته وقدم نموذجا رائعا من شعر العامية الذى حاكى به المشهد القروى ، وكان هذا سر نبوغه .. أنه لم يتطرق لما لم يعشه كنهج نجيب محفوظ الذى لم يكتب عن الفلاحين فى حياته !! ورضا أبو الغيط يكتب الصورة الشعرية البسيطة والتى لا تخلو من جماليات البناء والطرح فاستطاع أن يقدم أطروحته بعمق فكرى وبساطة فى المعالجة ممتطيا جواد السهل الممتنع فنجح فى ترسيم شخصيته على حائط المشهد الإبداعى خلال فترة بسيطة جدا وكتابه الذى بين أيدينا أول محاولاته الجاده فى المدرسة الواقعية الرمزية والتى أحدس أنه سيتفوق عليها مستقبلا

## ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



# إهداء

أُهدى هذا الديوان إلى حفيدى الأول

البراء محمد يونس

لعله يذكره فى يوم من الأيام بجده

ويكون دافعا له على النجاح فى حياته

وينتفع بما كُتب فيه

حفظه الله وبارك فيه

## الشاعر

## رضا أبو الغيط

# مفتتح

**مابين الأماني ..وصبر السنين**

**وصوت الأفاعي..ونبض الأنين**

**باشوفك ياحلمي.. بتنزف أهات**

**ودمعة عيونك.. سواقي الحزين**

# أنا الشاعر

أنا الشاعر
ومش شاعر بأي جديد
وللا تجديد ف أوزاني
ومن تاني
با الاقي الشعر يتنشي
ويتمشي... ف أركاني
يدور ....عن سبب همي
ولون غمي اللي بكاني
وبالتحديد
دموع سالت ف قلب وريد
بإيد... ناسي اللي نسياني
وقلب عنيد ..ف ليلة عيد
ماهوش حاسس بوجداني

**وللا همه...... سواد دمه**

**وطعم المر..... ف ديواني**

**ماهوش مهموم بأوضاعي**

**واوجاعي...اللي سكناني**

**ولا همه..... تروح روحي**

**علي أسفلت...... أوطاني**

**ف ليل الغربه ....والحيره**

**وتكشيره**

**بتكتب ايدها .....عنواني**

**انا الشاعر**

**ومش شاعر**

**بلمسه إيد.......مناها تقيد**

**قناديلي اللي وحشاني**

**وللا حتي.. مناها تحوش**

**وحوش....جاهزه بأنيابها**

**تنخور ......تحت جدراني**

**انا الشاعر**

**ومش شاعر بأي جديد**

**وللا تجديد**

**عشان اكتب... كلام تاني**

**يكون اللحن والمغني**

**لأوجاعنا اللي منعاني**

**أعيش ....الدنيا وأتهني**

**وتتكحل .....من الفرحه**

**عيون عاشقه**

**تشوف الطرح...حياني**

**تشوف الحرف يوصفني**

**وينصفني... من الجانى**

**تشوف الفرع لونه أخضر**

**بيتمخطر مع التاني**

**ويتمايل علي خدي**

**ويتمني ينول ودي**

**ويتمدد ف أحضاني**

**أنا الشاعر**

**ومش شاعر بأي جديد**

**ولاتجديد ف أغصاني**

**لكني لسه متبسم**

**ومتعشم**

**يكون النصر.. رباني**

# المشهد الأول

**كل الفصول اتقدمت**

**إلا الأخير**

**والمسرحيه قربت ع الإنتهاء**

**الكل قاعد ينتظر رفع الستار**

**والانكسار**

**فارد قلوعه ع العمل زى الأمير**

**رافع شعار الانتحار**

**والحبل مفتول بالعناء**

**الصمت فاق كل الحدود**

**والكلمه لسه ف رجلها بعض القيود**

**متكعبله تحت الكراسي**

**والمآسي والشقاء**

**والكل لسه بينتظر فصل الربيع**

**اخر فصول الملحمه وحالنا الوضيع**

**حتي الرضيع**

**علي كتف امه بينتظر لحظة حنان**

**لحظة ميلاد لون السحاب**

**علي جدر شاب صابه الوباء**

**لساه حزين**

**علي اب مات من فصل فات**

**علي جثتين جوه التابوت**

**علي دمعتين م الذكريات**

**لساه بيبكي بشنهفه**

**ع اللي انظلم واللي انحرم**

**واللي كواه الانفلات**

**فاتت ساعات**

**والكل قاعد ينتظر**

**اخر فصول الملحمه**

**قاعد بيحلم بالبطل**

**وف ايده سيف ابيض طويل**

**بيشق بيه صمت الكلام**

**اللي انحني**

**ظلم الافاعي والديابه الغدارين**

**ويمد ايده للعجوز اللي انسجن**

**داخل شقوق ظلم السنين**

**ويطوح السيف اللي ماسكه بقبضته**

**علي رقبة الخوف اللعين**

**ويطوف حصانه ف الشوارع**

**من جديد**

**يملا الوريد من كاس شجاعة قوته**

**ويصحي كل اللي انظلم**

**علشان ما يبدأ من جديد**

**أول مشاهد فرحته بلون الخضار**

**فوق الجدار اللي ابتدي يطلع لفوق**

**لجل ما يقطف م السما ..حبة نجوم**

**ومعاها شنطه اوسمه**

**لأبطال عملنا اللي ابتدي يطرح رخاء**

**كل الفصول اتقدمت**

**وانا لسه واقف منتظر**

**آخر مشاهد ملحمه**

**رافضه بطلها ينهزم**

**بالخنجر المسموم رياء**

# أشجار الخوف

**أنا كل ما باهرب بيقرب**

**من قلبي الخوف**

**ويمد أنيابه ف شرياني**

**وف دمي يطوف**

**يقطف بمخالبه ف أفراحي**

**ويزود دايما ف جراحي**

**ويعلي السد اللي بيمنع**

**الضحكه تقرب من قلبي**

**أو حتي تطوف**

**والشمس أهي نايمه ومكسوفه**

**كده جنب الحيط**

**مرعوبه م الحزن الطارح**

**ف خطوط الغيط**

**والليل بيحاسر اركاني**

**وزماني واقف بيحايل**

**ف قمر مخسوف**

**عن بالي تايه عنواني**

**والحزن آهو رافض ينساني**

**وف ايده قنابل ومدافع**

**غير الملوتوف**

**واللوعه ع الحلم الضايع**

**بتفجر أفراحي بإيدها**

**وعبيدها دايما ملهوف**

**لدموعي اللي بتنزف مني**

**اكمني عاشق لحروف**

**مش لاقيه السطر ف اوراقي**

**وأوراقي بتودع فرعي**

**والأمر مخيف**

**لا ربيع الدنيا كان قادر**

**يوقف ف خريف**

**ولا حتي دموعي فوق خدي**

**كات قادره تجاهد وتقاتل**

**كده حر الصيف**

**وكلامي مليان بألامي**

**وتملي محشور ف الجوف**

**كان حلمي يخرج للدنيا**

**ان شاالله دقايق أو ثانيه**

**يتحدي مصاعب وظروف**

**ولكنه دايما متكبل**

**بحبال الفقر اللي مانعني**

**أتفائل او حتي أتساءل**

**كان مين الزارع ف غيطانا**

**وقصاري الحيرة اللي ف دارنا**

**أشجار الخوف**

# توب الأمل

**ف ودانى سامع**
**صوت شريط الذكريات**
**بيقول لي دور ف الصور**
**وافتح . جميع الألبومات**
**وبلاش دموع**
**تجرح عيون الأفئده**
**وعيون كتير**
**متمدده فيها الآهات**
**وياريت تقوم**
**من تحت اكوام الهموم**
**تعلن قدوم كل اللي فات**
**تعلن قدوم كل اللي مات**
**بإ يدين خسيس باع الوطن**

**لحظة غياب صوت الضمير**

**اللي اندفن. ..تحت البلاط**

**لحظة ما مات... فينا الورع**

**واتحكمت........ فينا البدع**

**وفرضنا ...ع الكلمه السكات**

**لحظة هجوم جيش المحن**

**علي ارض**

**كات عايشه .ف تبات**

**فيها البنات متكحلين**

**بالفرح... وبطرح الحنين**

**فيها البنين....... متشوقين**

**يطرح لهم....... عود النبات**

**اللي ابتدي . .يخرج ما بين**

**الحزن .........ودموع الأنين**

**وف نيته يهزم ف يوم**

**الفقر وجيوش الشتات**

**ف وداني سامع**
**صوت شريط الذكريات**
**بيقول لي قوم.. فوق الهموم**
**وامسك بإيدك ف العلم**
**وامسح دموع اللي انظلم**
**وبحكمتك...... حاول تقوم**
**وامسح بقي ...كل الغيوم**
**علشان تبان شمس الأمان**
**للمحرومين... والمظلومين**
**ويعود لنا طعم الدفا**
**اللي اختفي يوم ما انطفي**
**الفرح...... ف عيون البنات**
**بيقول لي قوم وبلاش سكوت**

واكسر حيطان ظلم التابوت
وصولجان... الأخطبوط
ومن الصفا....
انسج خيوط توب الأمل
علي شط.. بحر الأمنيات
وامسك..... بدفة مركبك
واوعي الرياح يوم تغلبك
واوعاك يا واد
تنسي اللي مات
علشان نعيش بجناح وريش
ونحقق .... الحلم ف ثبات

# انا لما أتألم

**انا لما أتألم**

**بتعلم**

**اكتب بيت شعر**

**وإن شعري ما علم واتألم**

**وسقاني المر**

**أدخل من تاني ف احزاني**

**وأخلي الكلمه ف وجداني**

**من تاني تمر**

**علي دفتر محفور جوايا**

**ودوايا ..من دمي الطاهر**

**مليانه بضميرى الحر**

**وأتأمل ف الحرف الباهت**

**والساكت عن قولة لأ**

والكلمه المحشوره ف زوري

والساكته عن قول الحق

وأزق الخطوه اللي ماراضيه

تتحرك شبر

وأصرخ ف ديواني المدارى

ف حروف الجر

وأفر.. لأوضتي المقفوله

بترباس الهم

وألم الحزن المتنطور

فوق السجاجيد

واغزل به قصيده ونتقابل

من غير مواعيد

ف قلوب مخنوقه من الغربه

وكلام موجوع

ف عيون غرقانه من التوهه

**في شجن ودموع**

**وأبدأ من تاني بكياني**

**أتأمل ف كتاب رباني**

**علي حب الشعر**

**وان شعري ما أثر ف العالم**

**أو بكت أوجاعي الظالم**

**أرجع أتألم ...وأتندم**

**وأوراقي تمسك ف خناقي**

**من كتر الخوف**

**وأطوف بالسطر المستني**

**يفرح بحروف**

**من شاعر عايش ع الهامش**

**من كتر الشر**

**موجوع بالجوع المضفر**

**بكاسات المر**

# لحظة سكون

الدنيا ضاقت ع الولد
والأمنيات
متكتفه جنب الوتد
وانا حلمي مات
كده من سُكات
من قبل حتى ما يتولد
و اتبعترت كل الأماني ف الحياه
والكل تاه من يوم لقاه
والحال بقي من غير سند
وانا قلبي من كتر اللي فيه
عدت تلاقيه
مصلوب علي ناصيه وريد
وبكل اشباه الجريد

**قلبي الوحيد**

**مصلوب لوحده بينجلد**

**والدمع سال كده م العيون**

**على كل شكل وكل لون**

**ومعاه كمان حبة وجع**

**نزلين علي خد الجدع**

**اللي اتوجع ويا البلد**

**تايه ومش عارف يكون**

**ولا حتى بكره ايه يكون**

**وف لحظه كات لحظه سكون**

**الحلم جواه اتوأد**

**الحلم مات كده من سكات**

**من قبل ما يشوف الحياه**

**داقت عينيه طعم الممات**

**لما الجميع استخسروا**

**ف الحلم يوم طوق النجاه**

**وقلوب كتير .. صابها الرمد**

**مصلوب يا حلم المحرومين**

**من غير سبب**

**والمحكمه كات مُحكمه**

**فيها الميزان خاب وانقلب**

**والتهمه كات متفصله**

**واحلام كتير... ع المقصله**

**بتموت بدون دوشه وشغب**

**من غير ما تلقي ف يوم مدد**

**وف الحياه أنا عشت بس**

**يا دوب عدد**

**وف انتظار لحظه مخاض**

**حلمي اللي يوم راح يتولد**

# دموع حتشبسوت

**كان قلبى خلاص قرب ع الموت**
**والدمع ف عينى ناقص له شطوط**
**والصوت ف الحلق المكوى بحرق**
**ما أعرفش ازاى كان صابه سكوت**
**لحظة م قالولى خلق الشرق**
**من حضنك ضاع والله الكتكوت**
**والليل غدار.....إشى رعد وبرق**
**بيدوس ف الدار على كل هزار**
**والفرع الأخضر تاه م التوت**
**والهم الراكب فوق لكتاف**
**حالف ما يخاف**
**ورابطنى ف ساقيه وهُديه وناف**
**وبيضرب.. فيا ...بالنبوت**

وحيطان البيت رقعت ميت صوت
لحظة م الخوف خلانى اشوف
الشمس ف دارى صابها كسوف
والقمر الساكن فوق السطح
من نطح الدنيا صابه خسوف
أنا قلتُ سكووووووووووووت
وبدأت أجمع ف الأحجار وأبنى الأسوار
حوالين الدار
وأغزل م الخوف كفنين وتابوت
جبت الابريق
علشان م بيل جفاف الريق
وحاولت أقيد م الفرح شموع
وأشوف لى طريق أخرج م الضيق
لكن بدموع
فرشتى قالت م الصعب تفوت

**جهزت طشوط**

**وبدأت أتغسل قبل الموت**

**علشان م أفوت**

**الدنيا لناس من غير احساس**

**قافلين ع الروح بمتين ترباس**

**لا هامهم نار سكنت ف الدار**

**ولا حتى دموع كده حتشبسوت**

**كل اللى هامهم خطف الخير**

**من حِلق وفم صغار الطير**

**لا هامهم توت ولا عنخ أمون**

**ولا حتى كمان ترعة مريوط**

**أنا قُلت افوت**

**عالم ما بيعرف غير الموت**

**عالم مصغوط**

**بيخش حوارى وقلب بيوت**

**وبيقلب كل حقايق الكون**

**السايب فيه هو المربوط**

**وعشان م تشوف النور ف حشاك**

**لازم تمضى له عقود وشروط**

**أولها تكون أخرس بلسان**

**مقطوع... مربوط**

**والتانى تكون**

**بعيون ما تشوف غير نص الشوط**

**وتالتها ودان**

**ما بتسمع غير... أنات الموت**

# قاعة جدى

**كلام عواجيز وف القاعه**

**لمحت...... بعيني شماعه**

**وفوق منها ...هدوم جدي**

**وطرحه من دولاب ستي**

**وشماعته اللي ف القاعه**

**مساميره اللي ف الحيطه**

**وشايله الحمل ..ع كتافها**

**بدون دوشه ...وللا ظيطه**

**وطاقه لشمس..... بتعدي**

**وبتهدي .........علي خدي**

**بتسعدني....... ومين أدى**

**وفرن كبير ...وليه عرصه**

**ف قلبه ساكنه.. تحميصه**

**ف عين امي بشوف فرحه**

**وفوق راسها كيزان شامي**

**وكام بحه ......ف تقفيصه**

**وع القبه......... تنام اختي**

**وأحلامها............. بتتدفي**

**وجنب الحلوه ....كام قفه**

**وفيها دقيق......... وعينينه**

**لوقت الضيق ...يكون دفه**

**وع الحيطه بشوف منخل**

**وجنبه ......شفت.. غربالنا**

**مغربل ........كل ......أيامنا**

**ولجل الصحبه.... والجيره**

**تملي... يطلبه .........جارنا**

**وبسمع .......امي بتقول له**

**اوامرك.. يا ابني.. من عينا**

**وطاب ليا ... ...ف صبحيه**

**يكون الزاد ............بطبليه**

**مع الصحبه ....ف بحرايه**

**ولما نحب ...........ونحلي**

**نمد ايدينا ........ف مشنه**

**فنتهني............ بكحكايه**

**ولما اعطش ......من الدنيا**

**تروح عيني ......إلي القله**

**وزلعه .........شايله كوبايه**

**ومنها ....يرتوي........ فمي**

**وطعم الحب ......يرويني**

**ولو مره.......... يزيد همي**

**تقوم امي.......... .تبخرني**

**وبغلافه ..........بترقيني**

**ويتبخر .......قوام همي**

**وليه همي ..........يبكيني**

**كلام عواجيز وليه معني**

**ونفسي.. ابني ....يسمعنا**

**ولما اكبر .......انا وأمه**

**يراعينا ......... ما يتكبر**

**ويفتح.... قلبه ....كالقاعه**

**يساع الكل ........ويساعنا**

**ولما نموت........ انا وهي**

**هدومنا تكون ف شماعه**

**تشوفها ولاده ........تدفي**

**ف ليل البرد .....والحيره**

**ولا تحتاج ......ف دنيتها**

**لدفايه .............وولاعه**

**وتملا الفرحه .......سكتها**

**ودنيتها.......... تكون ليها**

**مخازن.... فرح ف القاعه**

# جبال الصمت

**فوق جبال الصمت بسرح**

**والدموع لونها حزين**

**تهت مني ونفسي تاهت**

**ف الزوايا ... من سنين**

**بين أنين الذكريات**

**والمواجع والسكات**

**والحنين اللي ف قلوبنا**

**صابه سهم الغدر .. مات**

**واللي فاضل مني لحظه**

**لجل ما احكي للي عايش**

**قصة الشوق... والأهات**

**والضحايا.... والرحايا**

**اللي دارت فوق أملنا**

**والطموح والأمنيات**

**لجل ما احكي للولاد**

**قصة الديب اللي خان**

**واللي باعنا والجبان**

**واللي لابس ألف وش**

**واللي عاش عمره يغش**

**قلب طارح بالأمان**

**لجل ما احكي للشباب**

**يعني إيه الاغتراب**

**وإلتهاب أبسط مشاعر**

**جوه شاعر بالعذاب**

**عاش مابين الحرف تايه**

**بين حقيقه.... والسراب**

**فوق جبال الصمت بسرح**

**والدموع لونها حزين**

**عشت بنعي حلم ساكن**

**جوه قلبي و الديوان**

**والديوان اللي كتبته**

**كان مجرد صفحتين**

**مكتوبين من حبر لونه**

**لون دموع ..المقهورين**

# يوم ماسافرت

يوم ماسافرت
كان ف جيوبي
قرشين فرط
يوم ما اخترت
أداوي عيوبي .....
واعبر شط
بعد ما بعت
البقره الغاليه...
.وحبة بط
لجل ماكمل........
تمن الرحله
وامسح كل........
أثار الوحله

**واعمل فنط**

**أصل زهقت**

**من مسمار الفقر السا كن**

**جوه الدار**

**من أوتار الحزن الداكن**

**ليل ونـهار**

**من دي الآهه**

**اللي ما بتخف**

**من دمعيتي**

**اللي ما بتجف**

**جوه عيوني اللي بتسكنـها**

**ست الدار**

**يومها وقفت**

**ويا العقل**

اللي ما كان عمره

ف ليله احتار

يومها وقفت

قدام أوضة أمي الغاليه

المحتاجه الشيل والحط

قدام أبني

اللي ماليش غيره

قدام مرتي ونن عيونها

اللي ما شوفتش

زيها قط

يومها عرفت

اني الغربه تمنها كبير

وان مرارها بيملا البير

لما بتفقد خلق كتير

كنت بتسكن نن عينيهم

**خلق زرعهم ...ومربيهم**

**خلق شايلهم نن عينيك**

**تحت رموشك بتدفيهم**

**وقت البرد  ف زمن القحط.**

**يومها قرفت**

**بس عرفت**

**ان ما بيني وبينهم شط**

**قمت ركبت البحر وجيت**

**لجل ما أقابل أهل البيت**

**وان حبيت اتغرب تاني**

**أو يفصلنا... ثواني الشط**

**قولوا عليا بقيت مجنون**

**وان العقل العاقل... شط**

# رغم الظروف

كل الحروف
شعرت بخوف
لما النهار فوق الجدار
بطل يطوف
واتألمت شمس الشموس
لحظة كسوف
ضي الشعاع اللي ابتدي
يسكن رفوف السندره
جنب الألوف
من مغرمي ظلم السنين
والمستكين اللي انجرف
خلف الظلام
لحظة خسوف نور القمر

**ليل الأمان ...**

**يوم انحناء.فرع الشجر**

**تحت الزمان**

**لحظة ماهان**

**قلبي اللي كان ديما عطوف**

**لحظة ما دمعة صبرنا**

**.اتحجرت. واتمسمرت**

**فوق خدنا**

**واتحكمت فينا الظروف**

**لحظة ما حنة فرحنا**

**من جرحنا**

**خصمت لقا شوق الكفوف**

**كل الحروف**

**شعرت بخوف**

**لما ابتدت تاخد أومر م البشر**

**تسكن كهوف**

**بدل الديوان**

**اللي انطبع في قلبنا**

**واتعشمت فيه الحروف**

**ينبض أمل ...يطرح جمل**

**يبقي لنا قبله.... للصلاه**

**بدل السيوف والمقصله**

**يبقي لنا كعبه تضمنا**

**وتحسنا.... دايما نطوف**

**حولين نهاري اللي ابتدي**

**يطرح رضا ..رغم الظروف**

# ماذا إذا ؟

**ماذا إذا.....؟**

**سابت عزيزه المدرسه**

**واتعلمت**

**تفرد ضفاير شعرها**

**فوق كتفها**

**وتبص م الشيش الموارب**

**ع الفضا**

**علي ناس بتنعي حظها**

**لحظة فضا**

**علي خلق مش ..حاسه الدفا**

**وللا قادره توصل....... للصفا**

**والسوس بينخر عضمها**

**وف عقلها**

**سكنت ديدان..... الوسوسه**

**ماذا ......اذا...؟**

**سابت عزيزه المدرسه**

**واتعلمت**

**تنسج خيوط الفضفضه**

**مع كلمتين................**

**من همهم.. صاب دمهم**

**لون الصدا................**

**مع كلمتين.................**

**متنطورين فوق الرصيف**

**جنب الرغيف اللي ابتدي**

**ينضم لصفوف العدا......**

**لحظة ماصاب عقل الشباب**

**داء العناد ....والهلوسه....**

**ماذا...اذا ....؟**

**حنت عزيزه للدلع بعد الفزع**

**وبدون ورع**

**صابها الغرور والنرجسه؟؟**

**وهكذا.....وهكذا**

**ماذا...اذا.. ..؟...................**

**رفض النهار يفتلها حبل اللقا**

**ومن الشقا......................**

**صابها تجاعيد الزمن........**

**واتكرمش الوش اللي ياما عشقته.**

**ظل المرايا......... ف الورا**

**والنقوره ......................**

**سرحت توزع سمها.......**

**جوه العقول المظلمه....**

**والمظلمه**

**لسه ف ايد اللي انظم**

**من فكر يشبه للعفن...**

**ماذا...... اذا ؟..........**

**حملت عزيزه م السفاح**

**طفل شقي................**

**يقدر يصنع قنبله........**

**من عنف مالي أورده**

**رافضه الرضا**

**من جهل عشش**

**ف العقول الموصده**

**من فقر قرب يلتهم**

**عود القناعه ف البشر**

**من فكر ساذج ..وانحشر**

**جوه جراب الشعوذه**

**ماذا .....اذا......؟**

**سابت عزيزه المدرسه**

**والكراسات... والملزمه**

**اللي انكتب**

**فيها التاريخ من كام سنه**

**واتمكنت**

**منها سيوف الألسنه ؟؟؟؟؟**

# مبادئ الإنكسار

**وابتدت**

**كل الخطاوي ف سكتي**

**تعلن مبادئ الإنكسار**

**وإنهار علي شط المني**

**كام حلم عاش**

**يحلم يشوف لون الخضار**

**وسط الحصار**

**اللي انفرض علي أرضنا**

**بقرار لعين....**

**وما كانش فيه اي ختيار**

**والسكه صبحت...مظلمه**

**تايهه.. وتاه... فيها العمار**

**وما عادش فاضل م البشر**

**غير دمعتين ...متحجرين**

**جوه....... تجاعيد المدار**

**واتبدلت**

**كل المعاني..... ف الفضا**

**والفضفضه**

**باتت بتنعي حظها**

**فوق سطر كان ف الكرسات**

**لحظة ما مات**

**نبض الضمير اللي انحسر**

**علي شمس مش لاقيه النهار**

**والحال بقي طعم المحال**

**والقلب.... مليان بالجراح**

**من بعد موت رمز النضال**

**وضياع أمال ...كل البراح**

**لما ف يوم.. وسط الغيوم**

**البوم بقي.... صاحب قرار**

**وبإختصار.... .................**

**الإنكسار...................... ...**

**صاب الجميع حتي الشجر**

**والظلم ساد من غير ميعاد**

**والجهل ....ف عقولنا انتشر**

**يوم ما انحشر**

**نور فرحنا.... تحت الجدار**

**لما انسرق من عمرنا.. ......**

**كاس المحبه والهنا............**

**واختارنا نشرب ف الحياه**

**كاس المرار.......................**

**ضاع حلمنا**

**لما انسرق من ارضنا**

**ضي القمر.. ..........**

**لما انزرع بين ضلعنا**

**ألفين حجر................. ...**

**لما الظلام داس بالقدم**

**فوق شمس...بتحب النهار**

**والحلم مات في حضننا**

**كده من سكات**

**لما طفينا شمعنا**

**والفرح ف عيون البنات**

**والحنه ف أحضان كفنا**

**من ظلمنا...صابها الأهات**

**والفرع الاخضر م العطش**

**ومن الألم صابه اصفرار**

**الحلم مات**

**يوم انتحار كل المبادئ.... والقيم**

**ف عقول صغار**

**والنار بتاكل ف الحطب**

**وبيتولد من فرجها**

**ميت ألف نار**

**ليه العجب واحنا السبب**

**في ذلنا ....والانحدار**

**ليه العجب**

**واحنا اللي.عشنا عمرنا**

**نهتف... لأسلحة الدمار**

**واخترنا ...يسكن حيينا**

**داء العجز ... والإنكسار؟؟!!؛**

**ورسمنا ف ميدان قلبنا**

**صوره لجاحد .....باع لنا**

**اوهام ....بتولد الإنهار**

**وعملنا ليه تمثال خشب**

**وكتبنا فيه مليون شعار؟؟!!**

# جرعة مر

**مطلوب ندوق المر**

**ونصب منه كاسات**

**لجل الحياه ما تمر**

**ونودع.... الأموات**

**ما هو اللي مات ..كان مات**

**علشان ندوق الشهد**

**واحنا... لا دقنا الشهد**

**ولا حتي دقنا فتات**

**كل اللي زاد ع الخد**

**كام دمعه... ع الأموات**

**والدنيا ما بتسر**

**كل اللي عاشها ساعات**

**حتي الضمير الحر**

**م الظلم.. ولي.. ومات**
**وللا عادش غير الذل**
**وبنود... آخرها سكات**

**الكل عاد بيخاف**
**والساقيه صابها جفاف**
**والهديه.... جنب الناف**
**مش لاقيه بر أمان**
**وللا توته.... لجل تبات**
**الشمس صابها كسوف**
**وقمرنا بات مخسوف**
**وبسيف مايعرف خوف**
**عقلي السليم اتهان**
**وانشل م الأزمات**
**وعشان... طلبنا نعيش**

**وننول ...رغيف العيش**

**ونغمسه بأمان**

**قصوا.. لحلمي الريش**

**واندفعت .. البقاشيش**

**لجل اللي عاش يتهان**

**فعشنا.... كما الأموات**

**لكن بلا أكفان**

**حتي اسألوا الخلان**

**والأهل.... والطرقات**

**واللي اتقتل ف ميدان**

**وللا ف كمين كان مات**

**قطفوا..... عيدان الورد**

**قبل الأوان .........بأوان**

**علشان... ما يبنوا السد**

**ومدافن.... ....الأموات**

**الحلم فينا اندفن**

**وحياتنا صبحت عفن**

**رجاله..... أو ستات**

**من يوم ما فوتنا الشر**

**ينخر.. ف جدر البيت**

**ويوزع النفحات**

**من يوم ما فوتنا الشر**

**يملا كاسات المر**

**ويصلي.... ع الاموات**

**واحنا اللي شوفنا الشر**

**دايما بيولد شر**

**يكبر ف حجر شيطان**

**وترضعه...... الحيات**

**يا مغمسين بالمر**

**ودموعكو قطر أهات**

**علشان نفوت ونمر**

**وندوق من اللذات**

**يلزمنا جرعة مر**

**تحيي... بواقى الذات**

# نزل الشعاع

نزل الشعاع اللي اتولد
من بين ايدين طايله السما
علي ارض بارت م الوجع
ودموع عيون .....متعشمه
تلقي الأمان... ويا الحنان
ماشي يفرق .........أوسمه
علي خلق ..عايشه تنتظر
لحظة ميلاد نور الأمل
من بين حياتها.... المظلمه
وف ثانيه قامت أرضنا
من غفله دامت ميت سنه
تعلن بداية فرحها
بميلاد ضاناها اللي ابتدي

**يشتد عوده ف المدى**

**وعيونه...... كات متبسمه**

**عشمان يدوق طعم الهنا**

**من نيل بيجري ف حجرها**

**ويقولها.. إن المني**

**يفضل تملي.... ف حضنها**

**وينول عشانها..... الأوسمه**

**بس الأفاعي.... ما همهاش**

**مين اللي مات أوحتي عاش**

**وأهم حاجه عندها**

**تاخد نصيبها وحظها**

**من تركه كات ......متقسمه**

# م الأول

م الأول وانا فاهم إنك
نظراتك كانت مش ليا
وعينيا بتوصي ايديا
تدفع لك من عمرى الديه
يايهيه وحيرتي كتير
وخفيرك كان لازمه خفير
يكشف له عن سوء النيه
م الاول وانا واثق انك
مخدوعه ف الدنيا وسنك
مع انك مش عجبك حالك
وللا حال اللي بيخطف مالك
ويعذب دايما ف عيالك
ولكنك.. لسه مخبيه !!!!!

**من أول أول عامنول**

**وانا اول واحد بيضحي**

**بسنين العمر المعدوده**

**علشان مايكسر ف قيودك**

**وتعدي السكه المسدوده**

**وعملك ضهره معديه**

**ياصبيه مش حاسه بقلبي**

**وللاهمك دمعي اللي مغمي**

**الفرح الطارح ف عينيا**

**مع اني واقف علي بابك**

**ولكني مش حاسس اني**

**الابن الأصغر ف ولادك**

**ولا حاسس إنك وهبالى**

**الفرح الساكن أحضانك**

**ولاحتي طرح الحنيه**

**م الأول وانا جاهز اني**

**اتعذب علشان تتهني**

**وتحني كفك من دمي**

**وحياتك.... تصبح ورديه**

# محتاج لإيه

**محتاج لإيه بعد الثقه**

**وقلوب تساع كل البشر**

**علشان تحقق حلمنا**

**يا ابو قلب انشف م الحجر**

**الحلم مات.. من حسرته**

**وجناحه مايل ...وانكسر**

**تايه .........وتاهت سكته.**

**بين ظلم ساد يوم وانتشر**

**كان حلمنا طول عمرنا**

**تبقي ........دوانا وضلنا**

**ولحظنا ....... . .ولبختنا**

**مات حلمنا ..قلبه انفطر**

**م تقول لي مين كان انسعد**

والبنت ....مش لاقيه الولد

يا حلم .....م القسوه اتوأد

دمع العيون...... زى المطر

يا عيوني.... ليه بتدمعي؟؟

علي ناس ما صانت عهدنا

وللا هواكي.. .......تشفعي

للي ف يوم ....بكا القمر؟!!!!

# بتترسب

بتترسب دموع عيني
علي خدي
ومن حزني علي عيني
بكا وردي
وقام من النوم يصحيني
ويطلب م الهوي ودي
ولسه قلبي بيحايلك
ومستني ..عليه تردي !!!!
يا ظالمه كل عشاقك
قول لي امتي أشواكك
هتطرح وردك البلدي ؟؟؟
قول لي امتي احلامي

**هتبقي حقيقه قدامي**

**وتلمسها... ف يوم يدي ؟؟**

**ياظالمه كل من حبك**

**وحابه ....كل من سبك**

**انا سايبك..... ومتغرب**

**ف كاس المر والحيره**

**وتكشيره...... بيحلالها**

**تبات الليل علي خدي**

**ياشابه شايبه من بدرى**

**ولا تدرى سبب شيبك**

**ورافضه حتى تعترفي**

**بأخطائك... وللا بعيبك**

**قول لي امتي هتحني**

**وتتحني بدموع عيني**

**ويرضي قلبك القاسي**

**يعيد من تاني تكوني**

**وألقاكي.سبب سعدى ؟؟؟**

**يا شابه سني من سنك**

**أنا منك ....ومن طينك**

**وحبي .....سر تكوينك**

**وبيزينك ..دم شرياني**

**علي رملك وف جبينك**

**ومنعاني .....سلاطينك**

**أدوق الشهد من نيلك**

**وأغنيلك عشان ترضي**

# لو ف يوم

لو ف يوم هتخش دارنا
أو تقرب حتي منها
تلقي منها الفرحه طاله
والسعاده ف نن عينها
تلقي أمي جنب أبويا
وف عينيهم تلقي أخويا
واختي قاعده جنب ستي
تقطف الفرح اللي طارح
فوق حيطان بيتنا اللي حاضن
ناس ما تعرفش المصالح
أصل بيتنا حضنه دافي
و اللي بينا حب صافي
والتصافي طبع فينا

**لو تصبح.... أو تعافي**

**تلقي نفسك بين عينينا**

**وتلاقيها.... وتلاقينا**

**فرع طارح ....بالحنان**

**لو ف يوم هتخش دارنا**

**أو تفوت حوالين جدارنا**

**تسمع امي و هي قايمه**

**بعد صوت الديك تملي**

**قوم ياراجل.... يلا صلي**

**قوم وخد وياك كمان**

**ابن بطني اللي انت ابوه**

**وف ايديك إمسك أخوه**

**لجل ما تعود ...ودانهم**

**تصحي من صوت الادان**

**تلقي أبويا قام بسرعه**

**خد علي كتفه العبايه**

**حط ايده فوق كتافي**

**وقال ليياابني.. خد بإيدى**

**إنت عكازي ...وعصايا**

**إنت طرحي وإنت فرحي**

**لما بيجود الزمان**

**تلقي ابويا قال لأمي**

**انتي زوجه لو هااكافئك**

**يبقي هرسم ليكى صوره**

**جوه قلبي اللي عشانك**

**بدره دايما ......بالأمان**

**لو ف يوم هتخش دارنا**

**أو تتابع نور قمرنا**

**تسمع اختي وهي قاعده**

**سانده فوق كتف الحيطان**

**وف ايديها أحلي لعبه**

**لابسه طرحتها الستان**

**قاعده بيها فوق سريرها**

**بتلاغيها .....وتداديها**

**وتواعدها تحكي ليها**

**مين تحبه يكون أميرها**

**والأميره اللي حبيبها**

**لما شاف نظرة عينيها**

**راح يلف الكون عليها**

**ولسه تايه ف المكان**

**تحكي ليها كل حالها**

**والحصان اللي ف خيالها**

**اللي ناوي يعدي بيها**

**بر مفروش بالحنان**

**لو ف يوم هتخش دارنا**

**تلقي دارنا من هزارنا**

**طارحه فرحه للجيران**

**يملوا بيها جيب قلوبهم**

**ويشيلوها ...للزمان**

**والأمان طارح مطارح**

**شايله بإيديها الرغيف**

**للي فاتح ......لينا قلبه**

**واللي بينا عاش عفيف**

**للشريف ...اللي ما باعنا**

**والشجاع.. اللي ما خان**

**لو ف يوم هتخش دارنا**

**تلقي دارنا حاضنه جارنا**

**والمكان طارح أمان**

# نفسي أبوح

**الليل بيبص من الشباك**
**علي ناس نايمين والباب مفتوح**
**وبيرمي عليهم كوم أشواك**
**والشوك بيسيب ف القلب جروح**
**وانا صوت مبحوح من كتر النوح**
**كان نفسي أبوح بالسر إياه**
**وأصرخ ميت آه**
**من قبل طلوع آخر أنفاس**
**الحلم إياه**
**وزوال الروح ............**
**ولكني بخاف من طوب وشقاف**
**ف إيدين الليل اللي ما بيحس**
**وتملي بعينه الصفره يبص**

**علي ناس نايمين والباب مفتوح**

**وفاكرها سطوح**

**يتمخطر فيها بدون أسباب**

**ويدوس بأقدامه علي الاحباب**

**ويصب عذاب اليأس ف كاس**

**يسقيه للناس**

**اللي بتخاف من ظلم الليل**

**وبتهرب منه ف حضن النوم**

**علشان ما تروح لمكان مفتوح**

**بتطل عليه الشمس ساعات**

**وما فيهشه أهات ودموع وجروح**

**علشان مطروح لمكان مفتوح**

**وتقابل فيه**

**الفرح الساكن نن عينيه**

**وتحني ايديه**

بالحلم الطارح بالأزهار

ونـهار كان تـايه وسط الليل

مستنـي الشمس تطل عليـه

علشان مايبوح

بالسر الساكن ف الأركان

ويشيل اللبس

الفاصل بين.. اجمل حبيبين

ويفوح من بين احضانـه سلام

وكلام متضفر بالاشواق

يهدي العشاق

ويتطمن بيه كده روح الروح

# صوت مكبوت

ما بين الو قت والتانى
بلاقى الدنيا وخدانى
ف طريق مسدود
بحس بخطوه مجهوله
وأشوف السكه مقفوله
وحالفه ما أفوت
أحس إيديا مرعوشه
وأشوف التوهه منقوشه
بكل جدار
يلوف طيرى على غيرى
وأشوف الشمس مهمومه
ماليها مدار
بشوف همى وأدوق غمى

**بشوف قمرى ومتغمى**

**وليله حصار**

**وألاقى حرف كراسى**

**بقى ناسى وتاه منى**

**وطعمه مرار**

**وألاقى عصر إحساسى**

**حروف شايبه كما ناسى**

**وساكنه الدار**

**ألاقى الخوف ف وجدانى**

**ودمعه عين معندانى**

**وصوت مكبوت**

**أخاف م الهم يسكنى**

**وأخاف م الوحده تقتلنى**

**لوحدى أموت**

**أسيب الهم والدمعه**

**وأدور فيا عن شمعه**

**تكون لى سكوت**

**تكون ف السكه عنوانى**

**أحارب بيها احزانى**

**تكون نبوت**

**وأسأل فيا وجدانى**

**على الفرحه**

**وألقاها.. .. وتلقانى**

**وأعيش العمر من تانى**

**وأرجع تانى لكيانى**

**أعيش مبسوط**

**منا المصرى فريد عصرى**

**ف قلب الصخر من صغرى**

**تملى أفوت**

# علشانك

**علشانك راح اكون رحال**
**واسافر .....مع كل هلال**
**واتحمل ف الرحله عشانك**
**يا حبيبتي.... كل الأهوال**

**هتحدي ....كل الأخطار**
**وهااعدى ....كل الأنـهار**
**وعشان الحلم مايتحقق**
**انا هوصل ....الليل بنـهار**

**علشانك راح اضحي كتير**
**يا أميره وتستاهلي أمير**
**وعشانك راح اسابق الريح**

وأسابق يا حبيبتي الطير

الحلم .....اللي احنا حلمنا

بلقاكي... يا حبيبتي ألقاه

ومنايا يا حبيبتي أشوفك

ونداوى......... بالفرح الآه

# نفسي أسألك

**نفسي أسألك**

**ياللي بعيوني الدبلانين**

**شايفك ملك**

**ايه غيرك ..ايه زعلك**

**ايه اللي خلي دمعتك**

**فوق الخدود**

**تبني السدود**

**بينك وبين**

**قلبي اللي عاش يستنظرك**

**ايه خلي شمعك ينطفي**

**قبل الأوان**

**وتموت بقايا ضحتك**

**تحت الزمان**

**ايه كان جري**

**لجل ما تقلع هدمتك**

**وتفوت ايديك الصولجان**

**يا هل ترى**

**مين اللي خان ؟؟؟؟**

**مين اللي حابس فرحتك**

**خلف البيبان**

**والحزن ليه لون طرحتك**

**فين الأمان**

**ما تر د قول**

**ايه أخرك**

**قطر الحياه عدا عليك**

**وللا عليك عدا الألم**

**لحظه فرار نظرة عينيك**

**خلف الضمير اللي انعدم**

**ماترد قول**

**فين الأصول ؟؟؟**

**يا ابن الأصول**

**فين القرايب والخدم**

**ليه الندم**

**وليه تعيش وحدك حزين**

**داخل حدود اليأس**

**وحيطان مهجرك**

**نفسي أسألك**

**ايه اللي غير مبدأك**

**ومشوقك**

**تسمع أنين دمع الغلابه**

**اللي ابتدى**

**ينزف وجع**

**انا بسألك**

**ايه اللي أخر حلمنا**

**عن موكبه**

**مين اللي فرق شملنا**

**وبدمنا**

**لون بقايا مركبه**

**فووووق يا جدع**

**قبل ما العهد اللي بينا**

**ينقضي**

**وتتوأد فينا الثقه**

**ويلقبوك انك أمير**

**زمن المصايب والخدع**

**وتكون يادوب جوه القلوب**

**نقطه سواد**

**بتكمل الخط اللي كان**

**رسمه أمير.... قبلك هلك**

**فووووق يا جدع**

**ماتدورش تاني في الفلك**

**لسه العيون الدبلانين**

**شيفاك..... ملك**

**رغم اللي حاصل والفواصل**

**( والألك )**

# حلمي انحني

داخل حدود المنحني
الحلم من صبره انحني
وانا لسه واقف مطرحي
فوق مسرحي
نفسي ادوق طعم. الهنا
نفسي اسابق.....خطوتي
وارسم بإيدى ....فرحتي
فوق الخدود المشتاقين
تلقي الأمل
طارح سنابل.ف الغيطان،
من فرحته
باللي اهتدي واللي ابتدى
من غير خجل

**يرسم طريقه وسكته**

**وماهمهوش**

**ضلمة جميع الأكمنه**

**داخل حدود المنحني**

**الشعر شاب والسهم صاب**

**الحلم الاخضر والضنا**

**اما انا**

**ف لسه واقف ف المدى**

**فارد دراعي للسما**

**وكفوفي دى متعشمه**

**تتحني م الشمس بنهار**

**طارح خضار جنب العمار**

**للي احتفي**

**بميلاد مشاعر طيبه**

**داخل حدود الاورده**

**للي مناه يلقي الرضا**

**وينول جميع الأوسمه**

**داخل حدود المنحني**

**لسه الكفوف متعشمه**

**توصل لفوق ...لأبعد مدي**

**وتنول شرف لمس القمر**

**وتحني بيه كف البشر**

**بس البشر من حقدها**

**علي اللي ابتدي يحلم يفوق**

**وينول مناه ويبص فوق**

**قامت تكتف خطوته**

**بحبال عجز**

**قامت تجمع ف الموانع كلها**

**وتحطها**

**علي باب زوايا المنحي**

**لجل ما تقتل فرحته وتموته**

**لما يموت**

**حلمه الوحيد اللي ابتدي**

**يخضر لونه ف المدى**

**ويكون له ميت مليون صدى**

**ويفوت زوايا المنحني**

**لسه. البشر**

**م الغل هتموت م القلق**

**رافضه صعود**

**خطي البياني ع الورق**

# لحظة الإحتضار

**فتحوا الخليه بالنـهار**

**والكل طار**

**عارف طريقه وسكته**

**الا الشباب**

**داق العذاب**

**وصابه داء الانكسار**

**عايش تملى ف دُنيته**

**محصور ما بين**

**أمسه اللى عدى وانقضى**

**وليل مايعرف فضفضه**

**محكوم عليه**

**تفضل عينيه**

**صاحيه تملى ف انتظار**

**بكره اللى يمكن يتولد**

**أو ينجلد**

**داخل حدود المحرقه**

**أو مشنقه**

**متعلقه فوق الجدار**

**الكل طار**

**الا الشباب**

**ساجن حياته ف شرنقه**

**تايه مابين**

**ألفين قرار**

**خايف يفوق وبص فوق**

**رافض يدوق**

**كاس الحياه**

**ليكون أمر من المرار**

**ما هو داق كتير**

لحظة ما كان
عاشق المكان
جوه الميدان
لحظة ما حب ف يوم يطير
خارج حدود الانـهيار
لحظة ما يوم
حلمه انسرق
لحظة ما شاف
خطه البيانى ع الورق
بقى ف انحدار
لحظة ما شاف حلمه الرضيع
اصبح وضيع
محكوم عليه يفضل غريق
وسط الطريق
اللى انفرش له

**شوك ونـار**

**الكل طار**

**الا الشباب**

**مربوط فى حُزنه**

**بخيط وجع**

**وحبل مجدول بالفزع**

**ووش متلون صفار**

**الكل طار**

**الا الشباب**

**تاهت خطاوى سِكته**

**تاهت معالم ضحكته**

**داخل حدود اللا أمل**

**والمحتمل**

**مستنى لحظة**

**الاحتضار**

# محتوى الكتاب